



# ختان البنات والنساء



## ما هو الختان؟

يعني الختان كافة الإجراءات التي تجرى بدون سبب علاجي والتي تتعلق ببتن الأعضاء التناسلية كلياً أو جزئياً أو تشويه هذه الأعضاء بطريقة أخرى. يُعتبر الختان شيئاً طبيعياً من عملية النمو نحو الرشد في المجتمعات التي تمارسه.

عادة ما يجرى الختان في ظروف غير نظيفة وبدون تخفيف للأوجاع، وقد يسبب أضراراً نفسية دائمة وأمراضاً خطيرة حيث يمكن أن تصبح العادة الشهرية للمرأة المختونة مؤلمة جداً وقد تعاني من التهابات المجاري البولية والعضو التناسلي، بل وقد يؤدي ذلك إلى العقم. كذلك قد تظهر مصاعب في الحياة الجنسية، وهو ما يؤثر على العلاقة الزوجية. وإضافة إلى ذلك قد يسبب النسيج الذنب غير المرن الناتج عن الختان مشاكل عند الولادة وبذلك يمكن أن يعرض صحة الوالدة والوليد للخطر.

## الختان في فنلندا جريمة

لا تجرى عمليات ختان البنات والنساء في فنلندا. يحرم القانون الفنلندي الختان ويصنّفه جريمة اعتداء خطيرة يعاقب عليها بالحبس. وإضافة إلى الختان، يمكن أن يُعتبر كل المشاركين في العملية مذنبين بجرم يعاقب عليه القانون.

إذا كان الختان قد تم في البلد الأصلي قبل المجيء إلى فنلندا، فمن المحتمل أن يشكل ذلك قلقاً لدى السلطات الفنلندية المعنية على وضع الأخوات الأخريات اللواتي لم يختن بعد.

يحق للسلطات الفنلندية المختصة إجراء عملية فتح الختان عند الضرورة بعد حصول البنت أو المرأة على تصريح الإقامة، وذلك من أجل تخفيف الأوجاع وتسهيل الولادات المحتملة مستقبلاً. وإذا تم إجراء عملية فتح الختان أثناء الولادة فلن يتم تقطيب الوالدة مرة أخرى لأن عملية الغلق بالتقطيب تعتبر بحد ذاتها جريمة اعتداء أيضاً. يمكنكم أن تحصلوا من المستشفى على تقرير كتابي يبين أن فتح الختان قد تم في ظروف طبية بالمستشفى.

## ماذا لو تم إجراء الختان فيما بعد؟

إذا كان من المحتمل أن تتعرض الطفلة المقيمة في فنلندا إلى خطر الختان أو إذا ختنت في وطنها أثناء قضاء إجازة مثلاً، فيترتب على السلطات الفنلندية المختصة واجب تحرير بلاغ حماية الطفل بشأنها، وبعد ذلك تشرع الشرطة بالتحقيق فيما إذا كانت الطفلة قد تعرضت لجريمة أم لا.

إذا كان تصريح الإقامة قد منح بناءً على خطر التعرض للختان فقد يؤدي عمل الختان فيما بعد إلى إسقاط التصريح والطرده من البلاد.

## قد يكون للختان أهمية في مسألة اللجوء

إذا كان الختان المُجرى لك أو لطفلك يسبب أمراضاً أو أوجاعاً مزعجة، فيستحسن بك أن تعلمي ممرضة مركز الاستقبال عن ذلك وأن تستوضحي معها ضرورة الحصول على تقرير طبي وأن ترسلي التقرير إلى مديرية الهجرة قبل المقابلة.

لا تحصل مديرية الهجرة على معلوماتك الصحية إلا بإذن منك. إن خطر الختان أو المشاكل الخطيرة التي سببها الختان الذي أجري لك سابقاً هي عوامل يمكن أن تكون أساساً لمنح تصريح الإقامة. لذلك يستحسن بك أن تذكر في هذا الموضوع أثناء المقابلة.

## الختان

- إجراء غير علاجي.
- قد يسبب أضراراً نفسية وأمراضاً جسدية خطيرة.
- جريمة اعتداء في فنلندا وقضية تتولاها سلطات حماية الطفل.
- قد يكون له أهمية في مسألة اللجوء.